

ياسر عبد ربه: وقف (إسرائيل) الحرب على غزة خطأ كبير!!



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

26/01/2009

كشفت مصادر فلسطينية أن أمين سرّ اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، انتقد توقف الحرب الإسرائيلية على غزة، وذلك في لقاء خاص مع الصحفيين أعقب مؤتمره الصحفي يوم الخميس الماضي، الذي هاجم فيه حركة " حماس " .
وأشارت المصادر لصحيفة الاخبار اللبنانية التي نشرت الخبر في عددها الصادر صباح اليوم الإثنين إلى أن تصريحات عبد ربه أثارت استغراب العديد من الصحفيين الذين حضروا اللقاء، حيث طلب منهم عدم الإفصاح عن هويته والاكتفاء بالإشارة إليه مسؤولاً فلسطينياً رفيع المستوى.

وقال عبد ربه: " إن وقف الحرب بهذه الطريقة هو خطأ كبير، والحقيقة أن بقاء حماس في السلطة حتى الآن هو أمر سيئ لنا جميعاً". وأضاف أن قيادة السلطة الفلسطينية في رام الله قررت اتخاذ إجراءات قاسية جداً لإحباط أي محاولة من " حماس " لإثارة ما وصفها " اضطرابات في الضفة الغربية ". وقال: " لا مكان لزعران حماس في الضفة الغربية، ولن نسمح لحماس بأن تحول الضفة الغربية إلى جمهورية إسلامية أخرى ".
وتزامنت تصريحات عبد ربه مع قيام أجهزة أمن السلطة الفلسطينية بحملة اختطافات واسعة في أوساط أنصار «حماس» في عدد من مدن الضفة، وخصوصاً في طولكرم والخليل، كذلك اشترطت هذه الأجهزة لقاء السماح بتنظيم تظاهرات تضامن مع قطاع غزة رفع أعلام حركة " فتح " وصور محمود عباس والهتاف بشعارات مؤيدة لهما.

وأشارت مصادر فلسطينية أخرى إلى أن وزارة الداخلية في حكومة فياض التشريعية وجّهت رسائل تحذير إلى قيادات حركة " حماس " في الضفة تدعوها إلى تجاهل دعوات رئيس المكتب السياسي للحركة، خالد مشعل، للانتفاض في الضفة والانتباه للمصالحة الوطنية.
وأوضحت المصادر أن فياض أصدر أوامره لأجهزته الأمنية وللوزارات المعنية بضرورة أخذ جميع التدابير اللازمة للحيلولة دون انتقال الحسم العسكري للضفة على غرار ما قامت به الحركة الإسلامية في قطاع غزة.

وأشارت المصادر إلى أن أجهزة أمن السلطة شنت خلال الأسبوعين الأخيرين حملات اعتقال كبيرة في صفوف ناشطي حركة حماس وحركة الجهاد الإسلامي ومناصريهما وزادت من التضييق عليهما في مساجد الضفة. وأضافت أن أجهزة الأمن وزعت عشرات الاستدعاءات لمناصري حماس وأجبرتهم على توقيع أوراق تسمح بمحاكمتهم إن شاركوا في أي نشاطات أو مسيرات للحركة في الضفة.

وشددت على أن أجهزة الأمن التابعة لفياض وعباس تعقد اجتماعات مكثفة يومياً لتقويم الأوضاع الأمنية في الضفة.